IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 31, No 6, 2023, pp 120 - 142

Received on (20-12-2022) Accepted on (07-03-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.6/2023/6

Media education and its role in enhancing the national identity of the students of the University of Jordan

ALA' TAYSEER MOHAMMAD BANI NSER
University of Ha'il

*Corresponding Author: a.baninser@uoh.edu.sa

Abstract:
The aimed of this study to explain the role of media education in enhancing the national identity among the students at the University of Jordan, and to identify the obstacles to its activation. The questionnaire was used as aninstrument for the study, which was divided into six areas. A random sample was selected consisting of (300) male and female students, and (100) faculty members from the University of Jordan, and the study used the descriptive method. The results refer the role of educational media to a moderate degree. The results showed a positive relationship between the role of educational media in enhancing national identity and the obstacles to activating the role of educational media. The results also showed there is significant differences due to the gender in favor of males, as well as differences due to the job and in favor of faculty members. The study recommended: the necessity of activating the role of female students at the University of Jordan by discussing issues of national interest and increasing the material and moral support provided to educational media at the University of Jordan
Keywords: media education, national identity, the University of Jordan.

التربية الإعلامية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

الاء تيسير محمد بني نصر
جامعة حائل/كلية التربية

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، ومعرفة معوقات تفعيلها، تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة حيث تم تقسيمها إلى ستة مجالات. وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (300) طالب وطالبة، و(100) من أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الأردنية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية بدرجة متوسطة، وكما جاءت معوقات تفعيل دور التربية الإعلامية جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية و معوقات تفعيل دور التربية الإعلامية، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وكذلك وجود فروق تبعاً للوظيفة ولصالح أعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة: بضرورة تفعيل دور الطالبات الجامعة الأردنية بمناقشة القضايا التي تهم الواقع الوطني، و زيادة الدعم المادي والمعنوي المقدم للأعلام التربوي في الجامعة الأردنية.
كلمات مفتاحية: التربية الإعلامية، الهوية الوطنية، الجامعة الأردنية.

مقدمة:

يعد الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تأثيراً على الأفراد، حيث أصبح مربيا وموجهاً ومؤثراً، فيظهر كل يوم بحله جديد، وفي كل مرحلة بأسلوب مختلف ومبتكر، وبتقنية جديدة ومدهشة، متجاوزاً حدود المعرفة والزمان والمكان، مما جعل التربية بمختلف نظرياتها ووسائلها المتنوعة، وتطورها تفقد سيطرتها على أفكارها ومبادئها لصالح الإعلام الذي يمتلك النصيب الأكثر تأثيراً على مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وخاصة أن تأثيره يصل إلى قطاعات واسعة من شرائح المجتمع المختلفة، وأدى إلى تداخل وظائف الإعلام مع وظائف مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة، وخصوصًا الجامعات، وبناء عليه يجب على الجامعات أن تدرك أهمية وسائل الإعلام وخاصة ذا الطابع التربوي.

وكان للأعلام تأثير قوي ومتناقض في الوقت نفسه على التعليم بشكل عام وأثناء جائحة كورونا بشكل خاص من خلال التعلم عن بعد، والتي برز فيها الدور الكبير للإعلام بمختلف أنواعه (المقروء، والمسموع)، ويعتمد التعليم الإعلامي على طرق التدريس المبتكرة والتي اشتملت على (التفاهم المتبادل، الاحترام المتبادل، التعاون الإبداعي، استخدام الحوار الشخصي وتبادل الأفكار والانطباعات)،ويقع على المعلمين والتربويين الدور الأكبر في توعية الطلاب بمخاطر وسائل الإعلام، من خلال تشكيل تفكيرهم النقدي والقدرة على تفسير النصوص الإعلامية وتحليلها وتقييمها (Fiialka,2020).

ظهر مفهوم التربية الإعلامية مع بداية ستينات القرن الماضي، حيث كان يركز على مدى استخدام أدوات الإعلام والاتصال في تطوير العملية التدريسية، مما يؤدي إلى تحقيق منافع تدريسية. وبعدها تطور مفهومة واستخدامه حيث أصبح أداة دفاع يتمثل هدفها في حماية الشباب والأطفال من الفكر المنحرف والمتطرف. وبقي استخدام مصطلح التربية الإعلامية بشكل غير واضح حتى نهاية القرن الماضي، حيث تم استخدامه من قبل منظمة (اليونسكو)، للدلالة على التطور الحاصل في أساليب ونظم المعلومات التربوية. وللتربية الإعلامية مسميات متعددة أبرزها: التعليم الإعلامي، التربية الاتصالية، الثقافة الإعلامية، التوعية الإعلامية(مسلم و عزيز،2017، ص23-24).

ومن أجل أن تقوم التربية الإعلامية بدورها بشكل سليم، يجب أن تستند إلى سياسات واضحة وخطط منتظمة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، حيث تعتبر الجامعات الأردنية من أوائل المؤسسات الرسمية التي استخدمت الإعلام من أجل أن توصل رسالتها وتحقق أهدافها(المر، 2021، ص261).

وتعتبر التربية الإعلامية من أبرز المفاهيم التي جاءت نتيجة التقدم التكنولوجي والإعلامي، ولم يتفق علماء التربية والإعلام على وضع تعريف مناسب لهُ، فالتربية الإعلامية تعتمد على وسيلة جديدة وهي الدمج بين دور الإعلام والتربية، بهدف إيصال المحتوى والفكرة بشكل أكثر تأثير وإيجابية، من خلال رسائل إعلامية تربوية تقدم للفرد الوعي لمواضيع متنوعة (Malin& Cox &Mcleod, ؛Lubienski,2015,122).

والعالم يمر بمرحلة عظيمة من التغيرات المرئية وغير المرئية منذ قرون، وحظيت الهوية الوطنية كنوع من القوة الناعمة بتقدير كبير من قبل جميع البلدان، وذلك على خلفية الترويج المستمر للعولمة من خلال العمل على التنويع في الأفكار الثقافية والتي لها التأثير القوي على كل مجتمع من المجتمعات، والتي زادت هيمنتها على نطاق واسع في المجالات الإعلامية والتعليمية (Mingchao,Li,2022).

لقد أثبتت القومية والهوية الوطنية تأثيرها بشكل مباشر وغير مباشر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبلدان، ولا يزال تأثير الشعور بالقومية والهوية الوطنية له دور واضح على المواطنين بالرغم من التقدم والتطور الكبير الحاصل على كافة أرجاء العالم، والهوية الوطنية هي عبارة عن نوع من أنواع الهوية الاجتماعية التي تعتمد بشكل أساسي على القواسم المشتركة لأي دولة والمشتملة على (العرق، اللغة، الثقافة، التاريخ) لأي بلد (Windari,2021).

تعيش المجتمعات في وقتنا الحالي أزمة تهدد الهوية الوطنية للدول عن طريق الغزو الثقافي لقيم المجتمعات وعاداتها وتاريخها، عن طريق وسائل التواصل المتنوعة ، ويعتبر صغار السن والشباب الأكثر استهداف عن طريق الغزو الثقافي، مما جعل معظم الدول تتجه نحو التعليم لحماية هويتها من الانحراف والتغيير، كون المؤسسات التعليمية هي الوسيلة الأفضل والأنسب لحماية النشء، وإن من أبرز وظائف التعليم صقل شخصية الطالب وتعزيز القيم لديه، وخاصة القيم المتعلقة بالوطن والانتماء إليه؛ ولهذا لا قيمة للفرد وتعليمه من دون هوية يحافظ عليها ويحارب من أجلها(المصري،2016، ص18).

والجامعة الأردنية تُعد من المؤسسات التعليمية الرائدة على المستوى الوطني والإقليمي، وهدفت منذُ نشأتها إلى ترسيخ وتعزيز الهوية الوطنية والثقافة العربية الإسلامية القائمة على تكريس مفهوم المواطنة الصالحة لدى طلبتها والمجتمع ككل، وتدعيم القيم الاجتماعية والتسامح واحترام التعددية والرأي، والرأي الآخر، بغية الوصول إلى التفاهم والتحاور، وذلك عن طريق التربية الإعلامية بأنشطتها المختلفة وهي كما يلي: النشاطات الرياضية البدنية والفكرية المتنوعة، والصحافة الجامعية، والأنشطة الطلابية، والندوات والمحاضرات، والزيارات والرحلات الميدانية، والمعارض الفنية والأدبية، والنشرات الثقافية والعلمية، والملصقات الإرشادية المتنوعة،وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ولوحات الإعلان، والمناهج التدريسية المعتمدة، والاحتفالات بالمناسبات الوطنية، وتسعي هذه الأنشطة في مجملها إلى تطور فكر الطلاب، وتعزز القيم الاجتماعية والقانونية والوطنية عندهم(الخزاعلة، 2021 ، ص697) .

تعد وحدة الإعلام والعلاقات العامة والإذاعة هي المسؤولة عن الإعلام في الجامعة الأردنية، وتسعى إلى تحقيق أهداف الجامعة وكذلك تنظيم كافة الفعاليات المتنوعة فكريًا وثقافيًا وإرشاديًا في الجامعة وما يرافقها من تغطية إعلامية، وإبرازها وترويجها عبر وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة والمقروءة، و العمل على توثيق تلك الفعاليات وتزويد وسائل الإعلام الخارجية بتلك الأخبار، وتسعى الوحدة إلى صناعة مضمون إعلامي تربوي يعكس المحتوى الثقافي والتربوي والفكري للجامعة الأردنية. **وعملت** الوحدة على تطوير وسائل إعلامية تواكب التغيير ومنها: (انستغرام، وفيس بوك، وتويتر، ويوتيوب) لمواكبة التطور الحاصل في وسائل الإعلام الرقمي، بالإضافة إلى إذاعة الجامعة الأردنية وصحيفة الجامعة(الجامعة الأردنية:http://sites.ju.edu.jo).

إن التربية الإعلامية أحد الركائز لتغيير الأفكار عند الطلاب؛ لذا فإنه من الضروري على القائمين بالجامعات الإسهام الفعال في إعداد خطط عملية قابلة للتطبيق وذلك من أجل التغيير والتصحيح الإيجابي، فالتربية كعلم هو المسؤول والمَعني بتكوين وترسيخ وتطوير المفاهيم والقيم التربوية، وترسيخ القيم الأخلاقية المتنوعة، وتعزيزها لدى الطلبة، وهي المسؤولة عن تنمية الاتجاهات وضبطها، من أجل مساعدتهم على زيادة وعيهم وحماية عقولهم من الأفكار الهدامة، عن طريق نشر التوعية بأهمية التربية الإعلامية(العديلي والطوالبة وكراسنة، 2018 ، ص 351)

أهداف التربية الإعلامية بالجامعات الأردنية:

وتهدف الجامعات للمحافظة على فكر الطلاب من أي تأثير أو انحراف ناتج عن الوسائل الإعلامية، ومن أجل تحصين الطلاب؛ أُنشى المراكز الإعلامية في الجامعات الأردنية ويعتبر المسؤول عن أي فعالية إعلامية في الجامعات، وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف كما أشار لها (الزبن ،2021 ، والحوامدة والقضاة،2018):

1- تحقيق الأهداف التي من أجلها تم إنشاء الجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية سواء كانت علمية تعليمية أو تطوير المجتمع.

2- تعزيز القيم العربية والإسلامية، والمحافظة على العادات المجتمعية.

3- تنمية الاتجاهات على الصعيد الأخلاقي والسلوكي والتي بدورها ترتقي بالمستوى التعليمي والفكري للطلبة، وتحسين الصورة الذهنية عن التعليم الجامعي لدى الطلاب والمجتمع.

4- نشر الوعي التربوي والفكري عن طريق وسائل إعلامية للجامعات.

5-العمل على التنسيق الدائم والمستمر بين الجامعات ومؤسسات المجتمع الفاعلة والقادرة على التأثير.

6- السعي إلى محاربة الأفكار الشاذة والمغلوطة من عقول الطلاب وتحصينهن بالأفكار السليمة والآمنة المستمدة من ديننا الإسلامي وعاداتنا وتقاليدنا العربية الإسلامية.

7- المحافظة على الهوية الأردنية الثقافية وتعزيزها لدى طلبة الجامعة.

8- تزويد الطلبة بالثقافة الإعلامية الإيجابية والهادفة لنقد ما يتلقون من إعلام مغلوط.

9- تحصين الطلبة من الإشاعات ومحاربة مصدرها.

وزاد الاهتمام بالتربية الإعلامية نتيجة لما شهدتهُ الجامعات من تطور كبير في المجال التربوي في كافة تخصصاتها ومجالاتها، لذلك أصبح علم التربية علم شامل ومتطور بشكل مستمر، وتحرر من النمط التقليدي، مما استوجب التداخل مع تخصصات أخرى مثل الإعلام، وأصبحت وسائل الإعلام والاتصال منتشرة ومؤثرة بشكل كبير، وكذلك ظهور بعض القيم السلبية والعادات الدخيلة على المجتمع الأردني(الخزاعلة، 2021 ، ص 702).

وتعتبر الجامعات في الأردن من أهم المؤسسات التي تؤثر من أجل تعزز الهوية الوطنية عند طلبتها، من خلال ترسيخ الوعي من خلال نشر ثقافة الحوار الذي يستطيع التأثير عليهم بشكل علمي ومنطقي بعيد عن التضليل، وإعدادهم بالشكل المتوازن والصحيح لاستثمار مهاراتهم وطاقاتهم ومواهبهم لصالح تطور الأردن(القاسم وعاشور،2015، 401)

دور التربية الإعلامية بالجامعات الأردنية:

للتربية الإعلامية العديد من الأدوار والوظائف التي تطمح لتحقيقها على مستوى الداخلي للجامعة و المستوى الخارجي الوطن، حيث تعتبر أحد الدعائم الرئيسة لتطور المجتمع عن طريق التثقيف الاجتماعي والتربوي والأخلاقي للطلاب، فيزيد الطالب معرفة بالحياة في كل مجالاتها، مما يعمق فهمه لما يدور حوله من أحداث، وتسهم في أن يصبح الفرد ذا شخصية متزنة وإيجابية والتي تسهم بالقيام بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه. وكذلك يسعى إلى إرشاد الطلاب للتمسك بالقيم الاجتماعية، وتسعى الجامعات لتحقيق الضبط الاجتماعي عن طريق تفعيل القوانين، والتطور المعرفي في جميع التخصصات. والعمل على بناء الشخصية الوطنية الناضجة والمتزنة، من خلال تعزيز إحساس الطلاب بالولاء والانتماء للأرض والدولة، عن طريق محبة الوطن، والدفاع في سبيله، والإخلاص له، والسعي نحو تقدمه و إصلاحه، والالتزام بقوانينه وقواعده، والقيام بالواجبات المطلوبة على أكمل وجه (عبد الرحمن،2020؛ الحوامدة والقضاة،2018؛ Greenaway,2015).

معيقات توظيف التربية الإعلامية في الجامعات:

هناك العديد من المعيقات التي تضعف من استخدام التربية الإعلامية في الجامعات، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي:

- عدم قناعة الإدارات في الجامعات بضرورة تطوير الإعلام التربوي، والاعتماد على الإعلام الذي يغطي الأنشطة الجامعية والزيارات، وكذلك خوف الإدارات الجامعية من استغلال الإعلام الجامعي سياسيًا.
- ضعف التمويل المادي للتربية الإعلامية في الجامعات، وكذلك عدم وجود طاقم وظيفي متخصص في مجال الإعلام التربوي، وعدد العاملين قليل بالنسبة للوظائف المطلوبة منهم.
- التركيز على وسائل محددة مثل الأنشطة الطلابية، ولوحة الإرشادات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وعدم الاهتمام بوسائل مثل الندوات، والمناظرات، ووجود وسائل إعلامية أكثر تأثير ومتابعة من قبل الطلاب من وسائل الإعلام الجامعي.
- الاعتقاد بأن دور الجامعة يقتصر على التعليم فقط، وحصر المواضيع في الإعلام التربوي على مواضيع ذات علاقة في التعليم وإرشادات عامة، وقوانين الجامعة.
- اقتصار دورها بشكل كبير عن موضوعات داخل الجامعة وعدم التحدث عن مواضيع تخص المجتمع المحلي إلا في مواضيع قليلة.

- الافتقار لوجود خطة إعلامية تربوية في الجامعات تهدف إلى تعزيز القيم الإيجابية ومحاربة الأفكار السلبية، ومعظم البرامج الإرشادية تكون فردية.
- اختيار المادة الإعلامية بشكل عشوائي بعيد عن حاجة الطلاب والمستجدات التي تطرأ على المجتمع وتخضع للمزاجية في تغطية الأخبار والمناسبات(الزبن، 2021 ؛ والحوامدة والقضاة، 2018).

دور الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية:

تتعرّض الأردن لعدد من لتحديات وصعوبات مختلفة ومتنوعة تهدف للنيل من هويتها، مما يجب تكاثف الجهود للتصدي لكافة المحاولات التي تمس هويتنا الوطنية، والعمل على مواجهة التحديات الثقافية والفكرية والدينية، وتحمل المسؤولية الجماعية للتقصير الموجود وخاصة في واجب الجامعات في مواجهة التحديات المختلفة ؛ التي لها الدور الأكبر من خلال تنمية وتعزيز الهوية الوطنية الأردنية ، والعمل على تعزيز صلابتها وقدرتها على الصمود في مواجهة هذه التحديات، وضرورة التعاون مع كافة المؤسسات من أجل تعزيز الولاء والانتماء إلى الوطن، والنظام العام للمجتمع، والعمل على تنوع الطرق التي تنمي الوطنية، ويستوجب على الجامعات الاتجاه نحو التعليم الإبداعي والتخلص من التعليم التلقيني، وكذلك المساواة الاجتماعية لكل شرائح المجتمع من خلال توفير التعليم الجامعي لكل الفئات، والسعي لعقد ندوات ولقاءات ترسخ الاعتزاز بالوطن والعادات والتقاليد في نفوس الطلبة، وتغرس مفهوم العمل التطوعي اتجاه الوطن عن طريق تشجيع الطلاب المشاركة بالأنشطة داخل الجامعة وخارجها، والاحتفال بالمناسبات الوطنية، وتعزيز مكانة العلم والزي التراثي الأردني في نفوس الطلاب، وتعظيم مكانة شهدائنا في نفوس الطلبة، وتشجيع زيارة المتاحف التي تبرز تاريخنا وثقافتنا الوطنية، وتحصين الطلاب ضد الإشاعات التي تستهدف الوطن وثوابته الراسخة وأمنة واستقراره ، مما ينمي الشعور بالرضا اتجاه الوطن والمجتمع، مما يؤدي إلى تعزيز الهوية والانتماء لدى الطلبة في الجامعات(عبد الوهاب،2015، ص 433)

وأشار كل من(الشقران، 2015؛ حمايل، 2011) إن مكونات الهوية الوطنية الأردنية والعربية، والمنطلقة من مجموعة من المحددات العامة والمشتركة والأساسية:

- المجال الجغرافي: نعيش على أرض واحده.
- وطن واحد تاريخي مشترك.
- اللغة هي اللغة العربية، ودين الدولة الإسلام.
- ثقافة وعادات مشتركة.
- حقوق وواجبات مشتركة.
- قضية واحده.

ولم تعد الاختلافات الجغرافية والثقافية حواجز للأفراد للتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض، وفي عصر العولمة يمكن للأفراد من ثقافة واحدة الوصول بسهولة إلى الثقافات الأخرى والتفاعل مع الأشخاص من ثقافات أخرى مختلفة، والذي يؤدي بدورة إلى التبادل الثقافي بما في ذلك الهوية الوطنية والاطلاع على عادات وتقاليد راسخة عند كل مجتمع والتي تميزه عن غيره من المجتمعات (Rizkiyani,2018).

التطلعات المستقبلية لدور تربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية بالجامعات:

على الجامعات تعزيز المناقشة الهادفة والفعالة عند الطلاب من خلال تفعيل لغة الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر، و تعزيز وترسيخ القيم الأمنية والوطنية لدى الطلاب، وتنمية قيم الوسطية والتسامح ، والعمل على ربط الإعلام التربوي بمشاكل الطلاب واحتياجاتهم داخل الجامعة وخارجها، وتبني برامج إعلامية تربوية لمواجهة الأفكار المنحرفة، ويجب على التربية الإعلامية الاهتمام بالجانب الترفيهي الذي يحمل رسالة هادفة، وكذلك أن تتدرج التربية الإعلامية كأحد المساقات الإجبارية التي من الواجب على

الطالب أن يجتازها في المرحلة الدراسية، والعمل على زيادة وتكثيف الأنشطة الطلابية الهادفة لتنمية المفاهيم الوطنية(العياصرة،2019 ؛ المصري،2016).

وأشار كل من (الربابعة و بني عيسى والخالدي ،2019 ؛ والشمري،2019؛والطيار،2020) إن التربية الإعلامية كعملية تحتاج لنجاحها متطلبات عديدة مختلفة ومتنوعة نذكر منها:

1- ضرورة توفر متخصصين في مجال الإعلام التربوي .

2- العمل على توافر الإمكانات المؤهلة بمختلف أنواعها بشرية ومادية.

3-يجب توفر خطط تفصيلية لأنواع الأنشطة الإعلامية المستخدمة.

4- تحديد أدوار المختصين في التربية الإعلامية وواجباتهم بدقة والتي تشمل كلا من (المدرسين في كلية الإعلام والتربية، والطلاب، ومشرفي الأنشطة الطلابية) ، من أجل معرفة الاختصاصات وعدم تضارب الصلاحيات.

أهداف التربية الإعلامية في الجامعة الأردنية :

1- أهداف معرفية، والمتمثلة في:

- تحديد مفاهيمي لكل من القيم القانونية و الهوية، والقيم الاجتماعية، والعمل على تحديد دقيق لمفاهيم الأمن الوطني والولاء للوطن
- توضيح ما يترتب للطلاب من حقوق وما عليهم من واجبات، وذلك من خلال توفير معلومات صحيحة وتتمتع بدقة عالية، من أجل الحد من التناقضات الفكرية والتي بدورها تتعارض مع قيم المجتمع الثابتة والراسخة والمستمدة من تعاليم وقيم الدين الإسلامي، وعادات وتقاليد المجتمع وقيمه.
- التأكيد على دور الجامعة في غرس مفاهيم الانتماء والولاء عند الطلبة.
- تقييم الأفكار الجديدة، ومدى قبولها في المجتمع، والعمل على تصحيح بعض تلك الأفكار غير السليمة(الحوامدة والقضاة، 2018).

2- الأهداف المهارية وتكون عن طريق:

- تنوع في استخدام أساليب الحوار لمعالجة الحياة المتنوعة والمختلفة والمشكلات المتعلقة بالوطن .
- العمل على تحمل المسؤولية المتعلقة بقضايا الوطن ومشكلاته على مستوى الأفراد والمؤسسات.
- العمل على المشاركة في فريق إدارة الأزمات لحل القضايا والمشكلات المختلفة.
- العمل على أن يصل الطلاب إلى الوعي الكامل من أجل الارتقاء بتفكيرنا ونقدنا، والذي يجعل أي قرار يتم اتخاذه من منطلق العقل وليس العاطفة.
- إعداد الأنشطة الإعلامية المتنوعة والمختلفة والخاصة ببرامج التوعية للهوية الوطنية .(الحوامدة والقضاة، 2018؛ النويصر،2020).

3- الأهداف الوجدانية وتكون عن طريق:

-جذب انتباه الطالب من خلال تبني مواضيع يهتم بها.

- تشجيع الطلاب على المشاركة بالأنشطة التي يبدع فيها.
- العمل على تحبيب الطلاب في المشاركة بالأنشطة الإعلامية الهادفة.

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ورُتبت زمنياً من الدراسات الأحدث إلى الدراسات الأقدم:

إن تتبع واقع تحقيق المجتمع المعرفي له أهمية بارزة في التعرف على دور التربية الإعلامية وعلى هذا النحو أجرت كل من الكحلي والشريف (2022) دراسة هدفت لمعرفة أدوار التربية الإعلامية المختلفة من أجل تحقيق المجتمع المعرفي وفقًا لرؤية المملكة(2030) بمراحل التعليم قبل الجامعة، ولملائمة المنهج الوصفي تم استعماله للوصول إلى نتائج الدراسة، وتم تطبيق الاستبانة المكونة من (28) فقرة تم توزيعها على مجموعة من المختصين في مجالي التربية والإعلام وعددهم (62) مختص،

والذين تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، وتوصلت الدراسة إلى ابرز النتائج التالية: جاء دور التربية الإعلامية في تحقيق مفهوم المجتمع المعرفي وفقًا لرؤية المملكة(2030) في مرحلة التعليم قبل الجامعي بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق إحصائية لمتغيري الوظيفة والرتبة الأكاديمية من أجل تحقيق المجتمع المعرفي.

وفي هذا السياق اجرى(Mingchao,Li,2022) دراسة هدفت لتحليل طرق تعزيز الهوية الوطنية على عينة من طلبة جامعة هونغ كونغ في تشوهاي في الصين،والتي اشتملت على مجموعة من العناصر الهوية السياسية والهوية الثقافية وغيرها من العناصر ،واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الذي جمع بين النظرية والواقع،وكانت ابرز النتائج ان الدور الريادي للتعليم في تعزيز الهوية الوطنية مهم بشكل كبير في توجيه الطلاب،وتعزيز القيم والنظرة الى الحياة من خلال حب الوطن وتنميته في قلوب الشباب، وكذلك العمل على تأسيس وتنمية أيديولوجية خاصة بشباب هونغ كونغ لضمان الازدهار والاستقرار.

وفي ذاك السياق لمعرفة امتلاك طلاب الجامعات لمهارات الإعلام التربوي وطرق الاستفادة منه سعى الخزاعلة(2020) للتعرف على درجة امتلاك طلاب جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية وطرق التفاعل معها، وكذلك التعرف على الفروق بين الطلبة في بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة للدراسة مكونة من (19) فقرة بعد التأكد من معاملي الصدق والثبات لكافة فقرات الأداة، و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة والتي تكونت من (420) طالبًا وطالبة من جامعة آل البيت، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي : إن درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية جاء بدرجة متوسطة على أداة الدراسة ككل، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق تعود لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، ولمتغير الكلية والسنوات الدراسية ولصالح الكلية العلمية والسنة الرابعة.

ومن أجل التعرف على ما تقوم به الجامعات من أجل تعزيز الهوية الوطنية للمجتمع والطلبة قام الطيار(2020)بدراسة هدفت لمعرفة الأدوار التي تقوم بها الجامعات السعودية لتعزيز الهوية الوطنية عند الطلاب والمجتمع المحلي وتحديد الصعوبات التي تواجهه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير أداة للدراسة المكونة من (38) فقرة لدور الجامعات في تعزيز الهوية الوطنية، (14) فقرة لمعرفة الصعوبات التي تعيق الجامعات للقيام بدورها في تعزيز الهوية الوطنية، وتكونت عينة الدراسة واختيرت عشوائيًا وتكونت من (264) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ، وكانت ابرز نتائج الدراسة هي : جاء دور جامعة الملك سعود في تعزيز الهوية الوطنية بدرجة متوسطة.

قامت (Svetlana Fiialka.2020)بدراسة هدفت معرفة اثر استخدام وسائل الإعلام المدرسية للتعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا في الحجر الصحي الناجم عن الجائحة في أوكرانيا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي على عينة تكونت من (830) مستجيب من المعلمين ،وتم استخدام الأساليب النظرية في العمل والتي اشتملت على العروض التقديمية، ومشاهدة الأفلام، وزيارة المتاحف الافتراضية والتقاط الصور وعمل مقاطع فيديو تعليمية ، وقراءة الأدب العلمي، ومقارنة الخيال والسيناريوهات والمعلومات النصية من مصادر مختلفة، وإنشاء صفحات من الشخصيات الأدبية في الشبكات الاجتماعية ، والقصص المصورة، وكانت ابرز نتائج الدراسة التوصية في الاستخدام التفضيلي للمنصات المهنية القائمة ، أو مجموعات الاتصال ، والتحقق من المصادر ،بالإضافة إلى تعديل المعلومات لتلبية الاحتياجات الفردية والتعاون من قبل الزملاء وأولياء الأمور،وكذلك التركيز على التثقيف الإعلامي التربوي للأسرة وزيادة التعاون ما بين الأسرة والمدرسة من خلال وسائل الإعلام التربوية المختلفة.

ولأهمية الإعلام التربوي في نشر الوعي لدى الطلبة في المدارس أجرى كل من الحوامدة والقضاة(2018) بدراسة هدفت معرفة دور الإعلام التربوي بتعزيز الوعي الاجتماعي والسياسي لدى طلاب مدارس محافظة جرش، حيث تم استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة المكونة من (54) فقرة، على عينة الدراسة من (102) مديرًا ومديرة، (385) من معلمي ومعلمات المدارس، و (682) طالبة وطالبًا، واختيار عينة الدراسة جاء بالطريقة العشوائية الطبقية ، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي: جاء دور الإعلام التربوي بدرجة متوسطة، وكذلك جاءت المعوقات بدرجة متوسطة، وتوصلت إلى وجود فروق حسب المركز الوظيفي

ولصالح الطالب، كما أظهرت إن طبيعة العلاقة سلبية لواقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الوعي الاجتماعي والسياسي والمعيقات عند الطلاب.

وفي إطار الدراسات التحليلية والدراسات الاستكشافية أجرت النملة(2018) بدراسة هدفت التعرف على دور عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها، وتم استخدم المنهج الوصفي، وبلغ عدد الفقرات بالاستبانة (41) فقرة، وتكونت العينة التي أُختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية من (500) طالبًا وطالبة ، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود دور كبير لعمادة البرامج التحضيرية في تعزيز وبناء الهوية الوطنية على أداة الدراسة ككل، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير نوع المسار التعليمي ولمتغير الجنس.

وفي ذاك السياق أجرت سليم، هبة (2017) دراسة سعت للتعرف على الأدوار الذي تقوم به جامعة القدس في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تم تطوير الاستبانة المكونة من (23) فقرة، وُزعت على أربعة محاور بعد التأكد من معاملي صدقها وثباتها، وتكونت العينة التي اختيرت بالطريقة العشوائية من (359) طالب وطالبة، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي: إن دور جامعة القدس في تعزيز الهوية الفلسطينية جاء بدرجة مرتفعة على أداة الدراسة ككل، ووجود فروق لدور جامعة القدس في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس والكلية ولصالح الذكور والكلية الإنسانية.

ورغبة في معرفة العلاقة ونوعية الواجب المنوط بعمادة شؤون الطلبة لتعزيز الهوية الوطنية أجرى الشدوح (2016) دراسة هدفت لمعرفة الدور الذي تقوم به عمادة شؤون الطلبة بجامعة جرش في تعزيز الهوية الوطنية وتنميتها، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت الاستبانة المكونة من (40) فقرة، على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (250) طالبًا وطالبة، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي: إن تقديرات عينة الدراسة لدورعمادة شؤون الطلبة في جامعة جرش في تعزيز الهوية الوطنية وتنميتها كانت بدرجة متوسطة، ووجود فروق للدور التي تقوم به عمادة شئون الطلبة تعزى لمتغير الجنس والسنة الدراسية ولصالح الذكور والسنة الثانية.

وفي نفس السياق قام كل من القاسم وعاشور(2015) دراسة هدفت لمعرفة دور مدراء المدارس الحكومية في استخدام الإعلام التربوي من أجل تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب، وتم استخدام المنهج الوصفي، وطُبقت الاستبانة المكونة من (48) فقرة، على عينة من (733) فردًا موزعة على: (697) معلمًا ومعلمة، و(36) من مديري ومديرات في محافظة إربد، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي: جاء دور مدراء المدارس في توظيف الإعلام التربوي من أجل تعزيز الانتماء للوطن بدرجة متوسطة، ووجود فروق لدور مدراء المدارس الحكومية في توظيف الإعلام التربوي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والمسمى الوظيفي ولصالح مدراء المدارس، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير الخبرة ومرحلة المدرسة.

وفي إطار دراسات المقارنة أجرى كل من فيدروف و ليفيتسكايا(Fedorov& Levitskaya,2015) دراسة هدفت لمعرفة أهمية الإعلام التربوي في(18) دولة في أنحاء العالم من أوروبا وأسيا وأمريكيا الشمالية، وكشف فروقات استخدام الإعلام التربوي والمعيقات بين تلك الدول، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وطُبقت الاستبانة المكونة من(35) فقرة على مجموعة متخصصة والبالغ عددهم (64) خبير في الإعلام التربوي من تلك الدول، وتم استخدام أسلوب العينة القصدية، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي:إن الخبراء اجمعوا على أهمية الإعلام التربوي في كافة المؤسسات التعليمية وفي جميع مراحلها، وكذلك إن للإعلام التربوي دور مهم في التثقيف الوطني، والسياسي، والديني، وحل المشكلات وتطوير التفكير الناقد.

وفي إطار معرفة دور الإعلام التربوي في تنمية السلوك لدى الطلاب قام قاودي(Gawdy,2014) بدراسة هدفت معرفة واقع التربية الإعلامية ودورها في تنمية السلوك الإيجابي المرتبط بالعوامل التدريسية والعلمية والثقافية، وأختير المنهج الوصفي المسحي ، وطُورت استبانة من (31) فقرة، ووزعت على مجموعة من المعلمين والبالغ عددهم (23) معلم ومعلمة من ولاية تكساس في أمريكيا، والذين تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة، وكانت ابرز نتائج الدراسة ما يلي: وجود دور كبير للتربية الإعلامية في تنمية القيم المرتبطة بالعوامل التدريسية والعلمية والثقافية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب منها: التربية الإعلامية، والهوية الوطنية، البيئة التي طبقت عليها الدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكذلك تم التأكد من معظم الدراسات على الاتفاق في تأكيدها على تناول أهمية التربية الإعلامية في توجيه سلوك الطلبة والتي جاءت متفقة مع الدراسة الحالية في هذا الجانب، واتفقت على أهمية الجامعات في التأثير على المجتمعات بشكل فاعل .

جاءت الدراسة الحالية مختلفة عن ما تم عرضة من دراسات سابقة في جوانب مختلفة منها؛ العينة التي طبقت عليها الدراسة حيث طبقت على أعضاء هيئة التدريس والطلبة معاً، في حين معظم الدراسات طبقت على الطلبة فقط، وكذلك تناولت هذه الدراسة دور التربية الإعلامية في تنمية الهوية الوطنية، بينما تناولت الدراسات الأخرى دور التربية الإعلامية من نواحي أخرى.

واستفادت الدراسة الحالية من عرض الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها؛ تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلة الدراسة وأهميتها، واختيار المنهج العلمي الملائم، وكذلك تكوين خلفية فكرية عن الموضوع، والاستفادة من كتابة الأدب النظري، والعمل على الاستفادة من المراجع والإنتاج العلمي، الاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت اليها معظم الدراسات والتي تدعم أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية.

وتميزت هذه الدراسة من خلال شريحة الدراسة وهم طلاب مرحلة البكالوريوس، وتعتبر هذه الفئة الأكثر تعرضًا للأفكار المنحرفة، وتعتبر على حد علم الباحثة أول دراسة تطبق على أعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى طلبة مرحلة البكالوريوس، وكذلك تعتبر أول دراسة في الأردن التي تأخذ موضوع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية.

مشكلة الدراسة :

في ضوء الاهتمام المتزايد بالإعلام على جميع الأصعدة سواء أكان إعلاماً محلياً أو عالمياً، ونتيجة التقدم والتطور في كافة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة وما يشهده العالم من تطورات سريعة، حيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة بل غرفة صغيرة يسهل الوصول إلى أي معلومة في أي مكان أو موقع في العالم نتيجة الانفتاح والتطور التكنولوجي، وما للإعلام من اثر كبير وتأثير على المجتمع بطريقة إيجابية أم سلبية وذلك نتيجة تزايد مخاطر الأفكار المتطرفة والدخيلة من خلال وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، ونظرا لعدم القدرة على الانعزال والابتعاد عن هذه التطورات والواجب مواكبتها التي قد تجذب الشباب مما يؤدي إلى انحرافات فكرية، لذلك وجب على كافة مؤسسات المجتمع توعية الشباب من المخاطر والدور الأكبر يقع على المؤسسات التربوية وخاصة الجامعات في تنمية وعي شامل بطريقة فكرية واعية وسليمة لتتمكن من حماية أفراد المجتمع من الانجراف وراء الأفكار المغلوطة والمزعومة وإنشاء جيل من الشباب المثقف إعلامياً (الحوامدة والقضاة، 2018) .

وهذا يؤكد أهمية إيلاء طلبة الجامعات العناية الخاصة بالتوعية بالمخاطر الإعلامية لأنه يقع عليهم مسؤولية تربوية للأجيال القادمة، ولا يتم هذا إلا من خلال تفعيل دور الإعلام التربوي الجامعي وتعزيز الهوية الوطنية وتنميتها والحفاظ على القيم الثابتة والراسخة وتوجيه أفكار الطلبة للحفاظ على الهوية الوطنية من الأفكار الضالة والمدسوسة والدخيلة على المجتمع، وكذلك بسبب قلة الدراسات في هذا المجال وخاصة المطبقة على الجامعات، ونظراً لنتائج العديد من الدراسات التي أكدت وجود تقصير في دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية مثل دراسة الحوامدة والقضاة(2018)، ودراسة القاسم وعاشور(2015)، حيث شكلت هذه الأسباب دافع للباحثة للتعرف على دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

أسئلة الدراسة:

تمثل السؤال الرئيس لمشكلة الدراسة في الإجابة عن الأتي:

ما دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابها؟ الذي تفرع منه التالية:

1- ما درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة واقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابها؟
2- ما درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تفعيل دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابها؟
3- هل توجد علاقة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة الأردنية لدور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، ودرجة معوقات تفعيل دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية؟
4- هل توجد فروق داله إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابها تعزى لمتغيري(الجنس، المسمى الأكاديمي)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الرئيسة التالية:

- معرفة درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابها.
- التعرف درجة تقديرات أفراد عينة الدراسة لمعوقات تفعيل دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابها.
- الكشف عن وجود علاقة دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، ودرجة معوقات تفعيل دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية
- الكشف عن وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغيري (الجنس، المسمى الأكاديمي).

أهمية الدراسة:

توضحت أهمية الدراسة من النتائج التي توصلت إليها، ومدى تأثيرها على القائمين بالجامعات الأردنية.

تكمن أهمية الدراسة،في مجموعة اعتبارات نظرية وعملية، وهي كالآتي:

- تستمد أهميتها من خلال تناولها موضوع تربوي حديث ومؤثر، وفي توجيه التربية الإعلامية بشكل إيجابي، مما يؤدي إلى إكساب الطلبة الأفكار السليمة والقويمة وتحصينهم من الأفكار الدخيلة والغير صحيحة .
- تكمن أهمية الدراسة من خلال دمج التربية والإعلام من أجل توجيه الخطاب الإعلامي التربوي إلى المواضيع أكثر أهمية وحساسية، والتعامل معها بطريقة بعيد الاجتهاد والعشوائية.
- يؤمل من الدراسة الحالية أن تزود صانعي ومتخذي القرارات بالجامعات الأردنية، وتنمية الدور التي تقوم بها التربية الإعلامية في تنمية السلوك السوي والسليم لدى الطلبة.
- إن عدم وجود تربية إعلامية في الجامعات يؤدي إلى نشر الأفكار المضللة والأخبار المزيفة، وتساعد على تراجع أخلاق وقيم المجتمع ككل.
- العمل على الإثراء الإيجابي للجانب النظري لدور التربية الإعلامية في تحقيق الهوية الوطنية وتعزيزها ، كما تأمل أن تفتح هذه الدراسة الأبواب أمام الباحثين وذي العلاقة بالتربية الإعلامية بتكثيف العمل على إجراء العديد من الدراسات المتنوعة التي تنفي أو تعزز ما توصلت إليها هذه الدراسة،وإجراء المزيد من الدراسات الأكثر تخصصية .

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة مخططي المناهج الجامعية نحو استحداث مساق جامعي خاص في التربية الإعلامية.

حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة ما يلي:

-حدود الموضوع: التربية الإعلامية ودورها في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية.

-حدود المكانية: طُبقت الدراسة بالجامعة الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية.

- حدود الزمنية: الفصل الأول للسنة الدراسية 2021-2022م.

-حدود البشرية: جميع أعضاء هيئة التدريس وطلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة:

التربية الإعلامية: عرف حسن (2015 ، ص29): هي كل ما تبثه المؤسسات التربوية خلال وسائل إعلامية خاصة من خلال رسائل إعلامية لطلابها ، من أجل القيام بوظائفها التربوية والعلمية، من ترسيخ القيم الدينية والقانونية والاجتماعية، وغرس لمشاعر المواطنة، وإكساب المهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: بأنها كل ما تستخدمه الجامعة الأردنية من مجموعة من الإمكانات المتنوعة سواء أكانت فنية أو مادية أو بشرية، عن طريق أساليب إعلامية تربوية مختلفة، من أجل تعميق الهوية الوطنية في نفوس طلبتها.

الدور: يعرف الدور بأنه الأنشطة الموجهة والمختلفة و التي يقوم بها مجموعة مختصة من الأفراد بُغية الوصول لهدف ما، بطريقة يكون فيها تحقيق الهدف أكثر إيجابية.(الوادعي، 8:2020)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا: كل ما تفعله الجامعة الأردنية من خلال التربية الإعلامية في تنمية الهوية الوطنية عند طلبتها.

الهوية الوطنية عرفتها العنزي (2017، ص38):هي الركن الأساسية الذي ينطلق منه الفرد في انتمائه لدولته؛ وتعتبر المحرك التي تدفع المواطن إلى تقديم كل ما يستطيع من أجل رفعة وطنه وحماية مكتسباته ، بما في ذلك استعداده للتضحية من أجل تراب الوطن .

أما تعريفه الهوية الوطنية عند الباحثة: هي مجموعة القيم والأخلاق التي تسعى التربية الإعلامية لتحويلها إلى أفعالاً واقعية عند الطلبة، و المحافظة على الوطن واستقراره والدفاع عنه والتقيد بأنظمته، واحترام قوانينه.

الجامعة الأردنية: هي جامعة حكومية تقع في عمّان، الأردن. تأسست عام 1962، وهي أكبر وأقدم مؤسسة للتعليم العالي في الأردن(**موقع الجامعة الأردنية:**http://sites.ju.edu.jo).

أما تعريفها إجرائيًا: هي الجامعة التي طبقت عليها الدراسة من أجل معرفة الدور التي تقوم بهِ التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى نفوس طلبتها.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي، يتمثل تعريف المنهج المسحي بأنه أحد الطرق التي تستخدم في دراسة الأبحاث التي تحتاج لاختيار عينات للدراسة أو عدد كبير من المجتمع للدراسة، الهدف من استخدامه هو معرفة طبيعة الظاهرة(عبيدات وعدس وعبد الحق، 2007. ، ص 291) . وذلك حسب ما تتطلبه الإجابة عن أسئلة الدراسة، وما تسعى لتحقيقه أهداف الدراسة، كون هذا المنهج يقوم بتشخيص الواقع المراد دراسته من خلال معرفة دور التربية الإعلامية بالجامعة الأردنية من تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبتها، عن طريق أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

تكون من جميع طلبة و أعضاء هيئة التدريس الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس، الفصل الدراسي الأول للعام2022/2021م، وعددهم (1485) عضو هيئة تدريس، (42802) طالب ، بناءً على التقرير الإحصائي السنوي(2021/2020)، الصادر عن وزارة التعليم العالي بالأردن.

عينة المجتمع:

طُبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب مرحلة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، والتي اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية،وبلغت (400) فرد، بواقع (100) عضو هيئة تدريس، يمثلون (7%) من أفراد المجتمع، و (300) طالبًا وطالبة ، وبنسبة قدرها (0.7%) من الطلاب، والجدول يوضح نسب وأعداد مجتمع الدراسة وعينتها:

جدول(1) مجتمع والعينة حسب الجنس والوظيفة

الوظيفة	الفئة	أعداد المجتمع	النسبة	أعداد العينة	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	ذكر	1004	%68	68	%68
	أنثى	481	%32	32	%32
	المجموع	1485	%100	100	%100
طلاب	ذكر	13875	%32	96	%32
	أنثى	28927	%68	204	%68
	المجموع	42802	%100	300	%100

تبين من الجدول (1) إن نسبة الذكور من أعضاء هيئة التدريس هي (68%) مقابل (32%) للإناث، وذلك يعود إن معظم حملت الدكتوراه في السابق من الذكور، وفي المقابل إن نسبة الإناث من الطلاب هي (68%) مقابل (32%) للذكور.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة وتمثلت باستبانة وذلك من اجل تحقيق أهداف الدراسة ، وذلك بعد الرجوع إلى المصادر والدراسات ذات العلاقة والمختصة في مجال الإعلام التربوي، وتم التحقق من صدقها عن طريقعرضها على المختصين في مجال الإعلام التربوي بالجامعات الأردنية والسعودية وعددهم (12) مختص وأُخذ برأيهم،وتكونت أداة الدراسة من ثلاث أجزاء، الجزء الأول المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، والجزء الثاني **دور الإعلام التربوي في تعزيز الهوية الوطنية** والتي وُزعت لخمسة مجالات وهي:

المجال الأول: **تعزيز القيم القانونية:** وتشمل على (6) فقرات.

المجال الثاني: **تعزيز الشعور بالمسؤولية:** وتشمل على(5)فقرات.

المجال الثالث: **تعزيز القيم الاجتماعية:** ويشمل على (6) فقرات.

المجال الرابع: **تعزيز الولاء الوطني:** ويشمل على (8) فقرات.

المجال الخامس: **تعزيز الأمن الوطني:** ويشمل على (6) فقرات.

حيث بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها الأولية (31) فقرة.

والجزء الثالث استبانة عن معوقات تفعيل دور الإعلام التربوي في تعزيز الهوية الوطنية وشملت على (11) فقرة، وأُستخدم مقياس ليكرت الخماسي في تحديد استجابة العينة على فقرات أداة الدراسة، والذي تتدرج علية الإجابة من الدرجة خمس أمام الإجابة (بدرجة مرتفع جدًا)، والدرجة واحد أمام الإجابة (بدرجة منخفض جداً). ولتفسير تقديرات إستجابة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة ، فقد تم اعتماد المعيار التالي: درجة مرتفع من (3.68–5)، وبدرجة متوسطة (2.34–3.67)، وبدرجة منخفض (1–2.33).

صدق أداة الدراسة:

تم استخدام الطرق التالية لتحقيق صدق أداة الدراسة:

أولًا:الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على محكمين والبالغ عددهم (12) محكمًا في كلية التربية بجامعة حائل في السعودية والجامعة الأردنية واليرموك في الأردن، فقد عُدت موافقة معظم المحكمين على كل فقرات أداة الدراسة مؤشرًا على صدقها وبنسبة اتفاق وصلت(83.3%)، وبذلك تم الإبقاء عليها.

صدق البناء : تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، من خلال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة ودرجة الأداة ككل، كما هو بالجدول رقم (2)

جدول(2) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ودرجة الأداة ككل

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1-	.66	.001	15	.58	.000	29	.64	.001
2-	.52	.000	16	.62	.001	30	.53	.025
3-	.49	.002	17	.37	0.000	31	.49	.001
4-	.43	.000	18	.64	.001	32	.71	0.000
5-	.65	.000	19	.65	.001	33	0.69	.002
6-	.63	.001	20	.49	0.000	34	.55	0.000
7-	.53	.001	21	.52	0.000	35	.64	.001
8-	.53	.001	22	0.44	0.000	36	.68	0.000
9-	.58	0.000	23	.69	.001	37	.41	.025
10-	.46	.002	24	.71	0.000	38	.42	.001
11-	.61	.004	25	.65	0.000	39	.57	0.000
12-	.44	.001	26	.52	.001	40	.51	.005
13-	.48	0.000	27	.64	.005	41	.60	0.000
14-	.38	.001	28	.58	0.000	42	.72	0.000

يتبين من الجدول (2) إن الفقرات مرتبطة مع درجة الكلية مما تؤكد على صدق البناء لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من دلالات ثبات الدراسة بطريقتين: الأولى تم استخدام ثبات الإعادة(Test Retest)، وطُبقت الأداة على عينة استطلاعية تكونت من (50) طالبًا وعضو هيئة تدريس في الجامعة الأردنية من خارج عينة الدراسة، حيث تم رصد درجات أفراد العينة عليه ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أسبوعين، وبناءً علية تم حساب معامل ارتباط بيرسون على درجات العينة بين مرتين التطبيق ، أما الطريقة الثانية فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح قيم الثبات:

الجدول (3):معاملات الثبات باستخدام ثبات الإعادة(Test Retest) ومعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمجالات والدرجة الكليّة

	المجال	(Test Retest)	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)
1	تعزيز القيم القانونية	.86	.90
2	تعزيز الشعور بالمسؤولية	.78	.87
3	تعزيز القيم الاجتماعية	.84	.86
4	تعزيز الولاء الوطني	.77	.88
5	تعزيز الأمن الوطني	.82	.91
6	المعيقات	.79	.89
	المجالات ككل	.81	.89

يتبين من الجدول (3) إن معاملات ثبات الإعادة تراوحت بين (.77–.86)، بينما تراوحت معاملات (كرونباخ ألفا) ما بين (.91–.86). وهذا يدل على إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

توصلت الدراسة وفق تسلسل أسئلتها إلى النتائج التالية :

نتائج السؤال الأول: للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرات ومجالات الاستبانة، للإجابة عن دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب الرتبة	الدرجة
1	التوعية بمخاطر التنمر على الدولة	3.94	0.58	3	مرتفعة
2	التوعية بمخاطر التطرف الفكري	4.21	0.68	1	مرتفعة
3	كتابة اللوحات الإرشادية التي تحث على احترام القانون	3.99	0.64	2	مرتفعة
4	تنظيم ندوات بالقوانين والأنظمة	3.54	0.54	6	متوسطة
5	تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم اتجاه وطنهم	3.66	0.68	4	متوسطة
6	الحرص على استخدام الوسائل التربوية من أجل تعديل السلوك بشكل إيجابي	3.64	0.69	5	متوسطة
تعزيز القيم القانونية		3.83	.51	مرتفعة	
7	العمل على احترام استقلالية الطلاب وتفكيرهم	3.08	.46	5	متوسطة
8	تتيح للطلاب المشاركة في اتخاذ القرار	3.21	.48	4	متوسطة
9	تحصين الطلاب ضد الإشاعات التي تستهدف الوطن وثوابته	3.51	.44	2	متوسطة
10	تغرس مفهوم العمل التطوعي اتجاه الوطن	3.48	.58	3	متوسطة
11	تنمية الشعور بالرضا اتجاه الوطن والمجتمع	3.57	.57	1	متوسطة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب الرتبة	الدرجة
تعزيز الشعور بالمسؤولية		3.37	.62	متوسطه	
12	العمل على غرس قيم التعاون بين الطلبة	3.64	.68	2	متوسطة
13	تعزيز التسامح والتعايش بين الطلبة	3.58	.64	4	متوسطة
14	ترسخ في نفوس الطلبة الاعتزاز بالوطن والعادات والتقاليد	4.01	.67	1	مرتفعة
15	ترسيخ القيم الاجتماعية:(المحبة، التكافل،...)	3.58	.74	3	متوسطة
16	العمل على المحافظة على اللهجة الأردنية	3.32	.58	5	متوسطة
17	العمل على الاعتزاز باللباس الأردني	3.23	.69	6	متوسطة
تعزيز القيم الاجتماعية		3.56	.72	متوسطة	
18	عمل عروض تنمي مشاعر الاعتزاز بمنجزات الوطن	2.66	.49	8	متوسطة
19	تعزيز مكانة العلم الأردني في نفوس الطلاب	2.96	.61	5	متوسطة
20	إبراز الشخصيات الوطنية التي لها دور في بناء الوطن	2.68	.34	7	متوسطة
21	الاحتفال بالمناسبات الوطنية	3.71	.52	1	مرتفعة
22	تأكيد مكانة الأردن عربيًا وعالميًا	2.71	.38	6	متوسطة
23	ترسيخ إن الدين الإسلامي واللغة العربية جزءً من هويتنا الوطنية	3.30	.59	2	متوسطة
24	تعريف الطلاب بشهدائنا	3.11	.53	4	متوسطة
25	تعريف الطلاب بالمؤسسات الوطنية	3.19	.42	3	متوسطة
تعزيز الولاء الوطني		3.04	.58	متوسطه	
26	الحرص على سمعة الأردن في الداخل والخارج	3.01	.68	6	متوسطة
27	غرس في نفوس الطلبة فكرة التضحية من أجل الوطن	3.15	.64	4	متوسطة
28	إبراز أهمية الوحدة الوطنية	3.58	.62	1	متوسطة
29	العمل على محاربة الإشاعات الهدامة	3.28	.74	3	متوسطة
30	توعية الطلبة بالمخاطر التي تحيط بالوطن	3.12	.58	5	متوسطة
31	تأكيد أهمية الأمن والأمان من اجل تقدم الوطن	3.36	.69	2	متوسطة
تعزيز الأمن الوطني		3.25	.67	متوسطه	
الدرجة الكلية		3.41	.75	متوسطه	

يبين الجدول السابق أن واقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلاب وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة متوسطه للأداة ككل، بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري(0.75)، وهي بدرجة ليست بالمرضية، ويعزى السبب إلى عدم وجود خطة إعلامية شاملة لدى الجامعة الأردنية، تهدف إلى تعزيز الهوية الوطنية في جميع الجوانب، أما فيما يخص المجالات: فقد جاء مجال تعزيز القيم القانونية بالترتيب الأول وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي(3.83)، وبانحراف معياري(0.51)،وهذا يدل على إدراكهم لأهمية التربية الإعلامية بتوعية الطلاب وتثقيفهم بالجوانب القانونية، فيما جاء مجال القيم الاجتماعية بالترتيب الثاني ويعزى ذلك إلى إن الاعتزاز وحب الوطن ظاهرة اجتماعية فطرية لدى

الإنسان، وكذلك إن التربية الإعلامية تهتم بشكل أكبر بغرس قيم الانتماء والولاء للوطن، فيما جاء في الترتيب الثالث مجال الشعور بالمسؤولية ربما يعود إلى طبيعة الشعب الأردني الذي يعتبر الوحدة الوطنية من المسلمات التي لا يجوز المساس بها، وجاء في الترتيب الرابع مجال تعزيز الأمن الوطني،أما الترتيب الأخير فقد جاء مجال تعزيز الولاء الوطني ويعزى السبب في ذلك إلى عدم وجود برنامج تربوي إعلامي محدد لتعزيز الولاء الوطني عند طلبة الجامعة،عدم الاهتمام الكافي من الإعلام التربوي بالجامعة الأردنية بمثل تلك المواضيع التي تسعى إلى تعزيز الالتزام بالمعايير النابعة من المجتمع والتركيز على ندوات ذات طابع تعليمي. واتفقت ما نتائج دراسة(الطيار، 2020)، ودراسة(الحوامدة والقضاة، 2018)، ودراسة (الشدوح،2016)، ودراسة (القاسم وعاشور، 2015)، ولم تتوافق مع كل من؛ دراسة (الخزاعلة،،2020) ، ودراسة (النملة، 2018).

نتائج السؤال الثاني: ولمعرفة معوقات تفعيل دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، كما يتضح من خلال الجدول (5):

جدول(5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعوقات دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	قلة عدد العاملين في الإعلام التربوي	3.48	.61	2	متوسطة
2	عدم قناعة إدارة الجامعة بأهمية الإعلام التربوي	3.02	.54	7	متوسطة
3	الاعتقاد السائد بأن دور الجامعة يقتصر على التعليم فقط	3.20	.48	5	متوسطة
4	ضعف التمويل المادي للإعلام التربوي	3.43	.42	3	متوسطة
5	حصر دور الإعلام التربوي في مواضيع محددة	2.54	.62	11	متوسطة
6	العشوائية في اختيار المادة الإعلامية	2.89	.67	8	متوسطة
7	عدم وجود خطة إعلامية شاملة تعزز الهوية الوطنية	3.35	.44	4	متوسطة
8	القصور في معرفة أهمية الإعلام التربوي لدى رؤساء الجامعات	2.66	.65	10	متوسطة
9	عدم توفر عاملين متخصصين في الإعلام التربوي	3.74	.51	1	مرتفعة
10	التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي دون الأدوات الأخرى	3.12	.63	6	متوسطة
11	تأثير الإعلام التربوي بالتوجهات السياسية	2.79	.48	9	متوسطة
الكلي		3.11	.66	متوسطة	

يتضح من الجدول (5) يتبين من الجدول السابق أن معوقات تفعيل دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.11) وبانحراف معياري(0.75)، وهي درجة ليست بالمرضية، وكذلك جاءت قيمالمتوسطات الحسابية للفقرات قد تفاوتت بين (2.79–3.74)، وجاءت الفقرة (9) والتي نصت على " عدم توفر عاملين متخصصين في الإعلام التربوي " بالترتيب الأول حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.74) ، وبانحراف معياري (0.51) ودرجة مرتفعة، حيث يعزى ذلك ربما يعود إلى قلة المختصين في الإعلام التربوي، وكذلك عدم اهتمام المسؤولين في الجامعة الأردنية بتعيين وظائف لاعتقادهم بأن الاختصاصات الأخرى أكثر أهمية وحاجه لهذه الوظائف، بينما جاءت الفقرة (5) والتي تنص على " حصر دور الإعلام التربوي في مواضيع محددة " بالترتيب الأخيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.54)، وبانحراف معياري (0.62) ودرجة متوسطة، ويعود بسبب إن معظم الإعلام الجامعي يركز على تغطية الأحداث الرسمية والزيارات والتعاميم والأخبار الخاصة بالجانب التدريسي ولا تهتم بالمواضيع التوعوية والفكرية.

نتائج السؤال الثالث: تم استخدم معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن هذا السؤال كما بالجدول(6):

جدول(6): معاملات ارتباط بيندور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية ومعوقات استخدامها

دور التربية الإعلامية	المعيقات	
تعزيز القيم القانونية	معامل الارتباط	0.325
	الدلالة	0.001
تعزيز القيم الاجتماعية	معامل الارتباط	0.291
	الدلالة	0.000
تعزيز الولاء الوطني	معامل الارتباط	0.331
	الدلالة	0.000
تعزيز الأمن الوطني	معامل الارتباط	0.374
	الدلالة	0.001
الدرجة الكلية	معامل الارتباط	0.330
	الدلالة	0.001

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة إيجابية بين دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية ومعوقات التي تواجه التربية الإعلامية للدرجة الكلية بلغت (0.33) عند مستوى الدلالة(0.001)، وكذلك اتضح وجود علاقة إيجابية في كل المجالات. ويتبين إن طبيعية العلاقة إيجابية لكنها ضعيفة ببين دور التربية الإعلامية والمعيقات.

نتائج السؤال الرابع: للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار فرضيات الدراسة عن خلال استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بناءً على متغيرات الدراسة:

نص الفرضية الأولى: لا يوجد فروق داله إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير جنس أفراد العينة (ذكر، أنثى)؟

ولاختبار صحة الفرضية الأولى تم استخدام تحليل اختبار T-test، بين متوسطين مستقلين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق لمتغير الجنس في الاستجابة عن عبارات أداة الدراسة كما هو موضح:

جدول(12)اختبار(T) لتحديد الفروق لمتوسطات استجابات عينة الدراسة لدور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعًا لمتغير(الجنس):

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة
ذكر	164	3.604	.68	.92	.03
أنثى	236	3.275	.71		

يشير الجدول(12) إلى إن قيمة(T) بلغت **(0.92)** وهي دالة إحصائيًا ، وبناء عليه يوجد فروق لمتوسط إجابات عينة الدراسة لدور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وتعزى ذلك إن الذكور أكثر انخراط بالفعاليات والأنشطة داخل الجامعة من الإناث حيث تتفق هذه النتائج مع دراسة (الخزاعلة،2020) ، ودراسة (الشدوح،2016)، ودراسة(القاسم وعاشور،2015)، وتختلف مع دراسة (النملة، 2018).

نص الفرضية الثانية:"لا يوجد فروق داله إحصائيًا عند مستوى (α≤0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تعزى لمتغير المسمى الأكاديمية (عضو هيئة تدريس، طالب)؟

ولاختبار الفرضية تم استعمال تحليل اختبار T-test، بين متوسطين مستقلين لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروق لمتغير المسمى الأكاديمية(عضو هيئة تدريس، طالب) في الاستجابة عن عبارات أداة الدراسة كما هو موضح:

جدول(13)اختبار(T) لتحديد الفروق لمتوسطات استجابات عينة الدراسة لدور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية تبعًا لمتغير (المسمى الأكاديمية)

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة
عضو هيئة تدريس	100	3.581	0.56	1.21	0.019
طالب	300	3.353	0.53		

يشير الجدول(13) إلى إن قيمة(T) بلغت (1.21) وهي دالة إحصائيًا ، وبناءً عليه يوجد فروق لمتوسط إجابات عينة الدراسة حول دور التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغير المسمى الأكاديمية ولصالح أعضاء هيئة التدريس، كون أعضاء هيئة التدريس أكثر إدراك لأهمية التربية الإعلامية في تعزيز الهوية الوطنية من الطلبة؛ وتتفق النتائج مع دراسة (الطيار،2020)، وتختلف مع دراسة (الحوامدة والقضاة، 2018).

التوصيات:

توصي الدراسة بما يلي:

- بناء خطة إستراتيجية إعلامية تربوية ذات أهداف ومهام واضحة ومحددة، لتنمية وتعزيز الهوية الأردنية لدي طلبة الجامعة ، ويجب أن نعتمد في تطبيقها على تحقيق التنوع والتكامل في استخدام منظومة أنشطة التربية الإعلامية ، ويجب أن يشرف على تنفيذ هذه الإستراتيجية مجموعة من أصحاب الاختصاص من الخبراء والأساتذة الجامعيين المتخصصين في الإعلام التربوي، ومن مشرفي النشاط الإعلامي والطلابي في الجامعات.
- العمل على عمل لقاءات ودورات تشجيعية للطالبات للمشاركة الفاعلة بالفعاليات الوطنية.
- يجب على الجامعة الأردنية عقد ورشات عمل للعاملين في مجال التربية الإعلامية، والعمل زيادة عدد العاملين المتخصصين في أقسام الإعلام التربوي.
- التأكيد على التعاون بين مختلفة الجامعات الأردنية من أجل تنمية الوعي الوطني، وتعزيز القيم والاتجاهات.
- ربط الإعلام التربوي بمشاكل الطلاب واحتياجاتهم.
- تبني برامج إعلامية تربوية لمواجهة الأفكار المنحرفة، وتسعى لتعزيز الهوية الوطنية.
- أن تتدرج التربية الإعلامية كأحد المساقات التدريسية الإجبارية لطلبة الجامعة الأردنية.
- زيادة الأنشطة الطلابية المعززه للهوية الوطنية عند الطلاب.
- زيادة الدعم المادي والمعنوي المقدم للأعلام التربوي من أجل الوصول إلى مستوى متميز.
- التعاون والاستفادة من تجارب جامعات عالمية أكثر تقدمًا في مجال الإعلام الجامعي.
- إعداد قواعد بيانات وإحصائيات متعلقة باستخدامات الأنشطة الإعلامية، من أجل الاستفادة في تخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة ذات العلاقة بالتربية الإعلامية في الجامعة الأردنية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

البلهان، عيسى والشمري، أفراح. (2019). اتجاهات مديرات ومعلمات رياض الأطفال نحو الإعلام التربوي ودوره في تنمية السلوك الأخلاقي لدى الأطفال في ضوء بعض المتغيرات. *جرش للبحوث والدراسات*،20(2)،ص ص 563-596.

الجامعة الأردنية(2022) الموقع الرسمي:http://sites.ju.edu.jo.

حسن، أحمد.(2015). التربية الإعلامية. ط1. المنيا: دار المعرفة.

حمايل،عبد.(2011). دور إذاعة"أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين "جامعة الشرق الأوسط" نموذجاً. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

حوامدة، ماهر والقضاة، محمد أمين. (2018). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها. *دراسات العلوم التربوية*، 45(4)، ص ص21-45.

الخزاعلة، أحمد.(2020). درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت مهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)*، 34(4)، ص ص 691-711.

الخزاعلة، يوسف. (2021). درجة فاعلية تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية الهوية الوطنية من وجهة نظر طلبة جامعة إربد الأهلية. *مجلة الجامعة الإسلامية* ، 29(2)،ص ص 982-1022.

ربابعة، محمد وبني عيسى، عبدالرؤوف والخالدي، إبراهيم.(2019). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية رؤية إستراتيجية في ضوء التصور الإسلامي. *دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(46).ص ص 19-49.

الزبن، طلال. (2021). رؤية مستقبلية لدور التربية الإعلامية في الجامعات الأردنية لمواجهة تحديات العصر التي تواجه الطلبة استنادا إلى نظرية المسؤولية المجتمعية.(رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الأردنية، الأردن.

سليم، هبه.(2017). دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 22 (1)، ص ص 175-216.

الشدوح، وليد.(2016). درجة مساهمة عمادة شئون الطلبة في جامعة جرش في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.*جرش للبحوث والدراسات*، 17(1)، ص ص695-721 .

الشقران، رامي. (2016). إسهام برامج الأنشطة الطلابية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى. *مجلة العلوم التربوية جامعة أم القرى*، 2(1)، ص ص475-519.

الطيار، مهند. (2020/2/3-2). دور الجامعات السعودية في تعزيز الهوية الوطنية: جامعة الملك سعود أنموذجًا، بحث مقدم للمؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية(2030)، جامعة الشقراء،ص ص 81-108.

عبد الوهاب، أماني. (2015). الدور التربوي والاجتماعي للمؤسسات التربوية في مواجهة الأخطار التي تهدد الهوية لدى الشباب الجامعي. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 2(1)، ص ص521-548.

العديلي، بيان وطوالبة، هادي وكراسنة، سميح. (2018). تطوير وحدات تعليمية في ضوء التربية الإعلامية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وقياس أثرها في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 26 (5)، ص ص346-366.

العليان، عبد الرحمن.(2020). تحديات إدارة الإعلام التربوي الرقمية من وجهة نظر مسؤولي المراكز الإعلامية في الجامعات الحكومية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية*، 21(4)، ص ص 1-21.

العنزي، كوثر.(2017). دور التربية في تعزيز الهوية الثقافية الوطنية في ضوء تحديات العولمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية.

العياصرة، إسلام.(2019). مكونات الهوية الوطنية للطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية، 2018). *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 11(2)، ص ص128-171.

القاسم، محمد وعاشور، محمد. (2015). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 15 (4)،ص ص390-426 .

الكحلي، عزة والشريف، نسيم.(2022). دور التربية الإعلامية لطلاب مرحلة التعليم قبل الجامعي في تحقيق مفهوم المجتمع المعرفي وفقًا لرؤية المملكة(2030): دراسة على عينة من النخبة الأكاديمية بتخصص الإعلام والتربية.*مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط*، 27(1): ص ص 37-71.

كمال الدين، يحيى والعامر، اللولو.(2020/2/3-2) . تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تأكيد الهوية الوطنية لدى الطلبة جامعة المجمعة أنموذجاً. بحث مقدم للمؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية(2030)، جامعة الشقراء،ص ص 109-143.

المر، عايدة.(2021). أساليب تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الإعلام التربوي. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 2(1)، ص ص249-301.

مسلم،محمود وعزيز، عبد السلام.(2017).تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية.(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة بنها،مصر.

المصري، رفيق. (2016). تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية" فضائية فلسطين-دراسة حاله". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.

النمله، عبد الرحمن.(2016). دور عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية الهوية الوطنية لدى طلبتها من وجهة نظرهم. *جرش للبحوث والدراسات*،19 (2)،11-46 .

النويصر، بدرية. (2020/2/3-2) . الهوية الوطنية في ضوء الإعلام الرقمي. بحث مقدم للمؤتمر الدولي للهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية(2030)، جامعة الشقراء،ص ص378-413.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

References:

- Abdel Wahab, Amani. (2015). The educational and social role of educational institutions in facing the threats to identity among university youth(in Arabic). *The Scientific Journal of the College of Specific Education*, 2(1), p p548-521.

-Al-Adili, Bayan and Tawalbeh, Hadi and Karasneh, Sameeh. (2018). Developing Instructional Units in Light of Media Education in the National Civic EducationText-Books for Basic stage in Jordan and Measuring its Effect on Students Media Awareness(in Arabic).*Journal ofof Educational and Psychology Sciences- Islamic University of Gaza*, 26(5), p p346-366.

-Almor, Aida. (2021). Methods of applying media education in general educationschools from perspective of educational media professional(in Arabic). *Journal of Public Relations Research Middle East*, 2(1), p p249-301.

-Alayasrah, Islam.(2019). Components of National Identity for university students(Field study on the students of the University of Jordan, 2018)(in Arabic). *Journal of Studies in the Humanities and Social Sciences*, 11(2),p p128-171.
-Al-Anazi, Kawthar. (2017). The role of education in strengthening the national cultural identity in light of the challenges of globalization from the point of view of the faculty members at the University of Tabuk(in Arabic). (Unpublished Ph.D. thesis), University of Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Bulhan, Issa and Al-Shammari, weddings.(2019). Attitudes of Principals and Teachers of Preschool Towards of Educational Media and it's the Role in Developing Moral Behavior among Children by Some Variables in the State of Kuwai(in Arabic)t.*Jerash for Research and Studies*, 20(2),p p 563-596.
- Cox, D. and Mcleod, N.(2014). Social Media Strategies for School Principals. *Nassp bulletin*, 98(1), 5-25.p p128-171.
-Fedorov, A. and Levitskaya, A.(2015). The Framework Of Media Education And Media Criticism In The Contemporary World The Opinion Of International Experts. Media Education Research Journal**,** 45, (1), p p107- 117.
- Fiialka, Svetlana.(2020).School Media Education During the COVID–19 Pandemic : Limitations and New Opportunities, Media Education (Mediaobrazovanie) , 60,(3), p p367-374.
- Gawdy, P.(2014). Examining the Influence of Social Media- Infused Teacher
Education Courses on Pre-Service Teachers. First Teaching Practices. Proceedings of the European Conference on e-Learning, 8(1), p p73-80.
- Greenaway, P. (2015). Media and Arts Education: A Global View from Australia. In: Kubey, R. (Ed.) Media Literacy in the Information Age. New Brunswick and London: (Transaction Publishers).
-Hassan, Ahmed. (2015). Media education(in Arabic). i 1. Minya: House of Knowledge.
-Hawamdeh, Maher&Al-Qudah, Mohammad.(2018). The Role of Educational Media in the Development of Political and Social Awareness amongSchool Students in Jerash Governorate from the viewpoint of Principals, Teachers andStudents(in Arabic).*Educational Science Studies*, 45(4), 45-21.
-Hamayel, Abed. (2011). The Role OF Radio "Amen F. M"Enhancing The National Affiliation Of The Universitu Students "Middel East University" As a Model(in Arabic).(Unpublished Master's Thesis), Middle East University, Jordan.
-Al-Kahli, Azza and Al-Sharif, Naseem. (2022). The role of media education for pre-university students in achieving the concept of a knowledge society according to the Kingdom's vision (2030): a study on a sample of the academic elite with a specialization in media and education(in Arabic). *Journal of Public Relations Research for the Middle East*, 27(1): 71-37.
-Kamal Al-Din, Yahya and Al-Amer, Lulu.(2-3/2/2020). A proposed conception to activate the role of Saudi universities in confirming the national identity of students(in Arabic). Al Majmaah University as a model. Research presented to the International Conference on National Identity in the Light of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia (2030), Al-Shaqra University, pp. 143-109.
-Al Khazala, ahmad.(2020). The degree of possessing media education skills by Al - Albayt University students in light of some variables(in Arabic).*An-Najah University Journal of Research (Humanities)*, 34(4), 691-711.

-Al Khazala,yousef.(2021). The effectiveness level of teaching the module of national education in Irbid National University to promote the national identity based on students' perspective(in Arabic).*Journal ofof Educational and Psychology Sciences- Islamic University of Gaza*, 29(2), 982-1022.

-Malin, J. and Lubienski, C. (2015). Educational Expertise, Advocacy, *and Media Influence. Academic Journal Policy Analysis archives*, 23(6), 2-29.

-Mingchao L.(2022). Analysis on the National Identity Education of Hong Kong University Students in Zhuhai Universities.*A. Volodin and I. Roumbal (Eds)*, 1(3), pp. 763–771

-AL-massri, Rafiq.(2016). The impact of the official media to promote the Palestinian national identity paiestine TV model(in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), An-Najah National University, Nablus – Palestine.

-Muslim, Mahmoud and Aziz, Abdul Salam.(2017).Develop an Awareness of Media Educationinthe Light of the Academic Standards(in Arabic). (Unpublished Ph.D. thesis).Benha University, Egypt.

-al-namlah, abdalrahman.(2016).The Role of the Deanship of Preparatory programs at Al-Imam Mu Muhammad Ibn Saud Islamic University in the Construction of the National Identity among its Student(in Arabic)s.Jerash for Research and Studies, 19(2), 11-46.

-Nuwaiser, Badria. (2-2-3/2020). National identity in the light of digital media(in Arabic). Research presented to the International Conference on National Identity in the Light of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia (2030), Al-Shaqra University, pp. 413-378.

-Olayan, Abdul Rahman. (2020). The challenges of managing digital educational media from the point of view of media center officials in Saudi public universities(in Arabic). *Journal of Humanities Available at*,21(4), 1-21.

-Al-Qasim, Muhammad, and Ashour, Muhammad. (2015). The role of government school principals in Irbid governorate in employing educational media to enhance students' national belonging(in Arabic). *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*,15(4), 390-426.

-Rababa, Mohammed&BaniIssa, Abd'alra'ouf&Alkhaldi, Ibrahim.(2019). The Role of Media in Promoting Patriotism Values Strategic Vision Proposed(in Arabic). *Studies in the humanities and social sciences*,46(1), 19-49.

-Rizkiyani , Fanny.(2018). Strengthening national identity through civic education for young children: A case study of Indonesia, *International Journal of Engineering & Technology*, 7, (3), 291-294.

-Svetlana Fiialka.(2020).-School Media Education During the COVID–19 Pandemic: Limitations and New Opportunities. *Media Education (Mediaobrazovanie*), 60(3),367-374.

-Salim, Heba. (2017). The role of Al-Quds Open University in strengthening the Palestinian national identity and its impact on political development from the students' point of view(in Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 22 (1), 216-175.

- Al-Shadouh, Walid. (2016). The degree of contribution of the Deanship of Student Affairs at Jerash University to the development and strengthening of the national identity of students from the students' point of view(in Arabic). *Jerash for Research and Studies*, 17(1), 721-695.

- Al-Shaqran, Rami. (2016). The contribution of student activities programs in enhancing the concepts of citizenship among students of Umm Al-Qura University (in Arabic). *Journal of Educational Sciences Umm Al-Qura University*, 2(1), 519-475.
-The pilot, Muhannad. (2-3/2/2020). The Role of Saudi Universities in Promoting National Identity: King Saud University as a Model(in Arabic). Research Presented to the International Conference on National Identity in the Light of the Vision of the Kingdom of Saudi Arabia (2030), Al Shaqra University, pp. 108-81.
- UNIVERSITY OF JORDAN (2022) OFFICIAL WEBSITE(in Arabic)**:** http://sites.ju.edu.jo.
-Windari, Tri.(2021). National Identity Attachment and Its Variables, *Journal of International Women's Studies*, 22, (3),81-95.
-Al-Zeben, Talal. (2021). A future vision for the role of media education in Jordanian universities to meet the challenges of the times facing students based on the theory of social responsibility(in Arabic). (Unpublished PhD thesis). University of Jordan, Jordan.